ضم هاء (أيها) وصلا :

فى لغة (بنى مالك) من بنى (أسد) يضمون هاء التنبيه فيقولون فى نحو : (يا أيها الناس ، ويا أيها الرجل) (أيه الناس ، ويا أيه الرجل) إلا إذا تلاها اسم إشارة نحو : (أيهذا) فإنهم يوافقون فيها الجمهور(١) وعلى لغة (بنى أسد) جائت القراءات المتواترة فى قوله تعالى (أيه المؤمنون)(٢) (ويا أيه الساحر)(٣) (وأيه الثقلان)(٤) فقد قرأ (ابن عامر الدمشقى) بضم الهاء وصلا (٥) ووجه ذلك أن الألف لما حذفت للساكنين ضمت الهاء اتباعا لضمة الياء .

لهجات عربية بلغة « أزد السراة » على المستوى الصوتى مثل :

تسكين ضمير النصب المتصل « وصلا » .

فقد ورد أن « أزد السراة » يسكنون ضمير النصب المتصل مثل قول الشاعر :

وأشرب الماء مالى نحوه عطش إلا لأن عيونه سال واديها(٦)

الشاهد قوله « عيونه » حيث ورد بالإسكان فى ضمير النصب المتصل، والأصل فى هذا الضمير أن يبنى على الضم وإنما سكن هنا للتخفيف

---

(١) انظر تاريخ آداب العرب للرافعى جـ١ ص١٥٩ ط القاهرة .
وفقه اللغة للدكتور على وافى ص١٢٢ ط القاهرة .

(٢) سورة النور رقم ٣١ .

(٣) سورة الزخرف رقم ٤٩ .

(٤) سورة الرحمن رقم ٣١ .

(٥) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن جـ٢ ص ٩٦ ط القاهرة .

(٦) انظر تاريخ الأدب للرافعى جـ١ ص١٥١ ط القاهرة .